

المبحث الثاني

موارد بيت مال المسلمين

سبق أن أوضحت أن موارد بيت مال المسلمين انحسر عنها أهم المصادر وأوفرها حصيلة وهي الفيء والخراج والجزية، كما أن بيت المال لا يتلقى في الأغلب الأعم زكوات المال والزرع وعروض التجارة، ذلك لأنها كاشفة عن ثروة المزكي الأمر الذي يسبب له بالغ الحرج الأمر الذي دعا الفقهاء إلى ترك شأنها إلى منحرجها دون توريدها لبيت المال إلا إذا رأى المزكي ذلك.

وحتى المورد الذي استحدثه الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو العشور على التجارة الواردة من البلاد الأجنبية، حلت محل الضرائب الجمركية بذات المعنى وذات الغرض الذي فرضت من أجله العشور وبذلك حرم بيت مال المسلمين من مورد كانت حصيلته ذات حجم كبير ومؤثر.

ماذا بقي إذن من موارد يقام عليها ولها بيت مال للمسلمين.. لقد بقيت الزكوات^(١)، ولكن فقهاؤنا في مقدورهم حث المسلمين على توريد تلك الزكوات إلى بيت المال لينفقها في المصارف الشرعية لها

ففي تشجيع الأفراد على إيداع زكاة أموالهم في بيت المال غناء للمزكي عن جهد يبذل في تحري من يستحق الزكاة، ربما يساند هذا الرأي اتساع المجتمع والسلوك الاجتماعي السائد في تكريس العزلة والبعد عن أقرب الجيران درءاً لمخاوف فرضها على المجتمع كثير من الانحرافات السلوكية وما خلفته العلاقات الأسرية - في حالات كثيرة - من المشاكل بسبب إذاعة الأسرار العائلية

(١) مرفق جدول في نهاية المبحث يوضح أنواع الزكاة والنصاب الذي تجب فيه الزكاة ومقدار الزكاة. المرجع الخلاصة في أحكام الزكاة. إعداد مكتب البحوث والدراسات. صندوق الزكاة. دولة قطر.

والتقول وغيرها مما يثير الرغبة في العزوف عن حياة اجتماعية سليمة، وأدى الانعزال إلى عدم معرفة المحتاجين وصعوبة الوصول إليهم خاصة وأن هناك من يدعون الفاقة ويحتالون بالمظهر لكي يصيبوا من أموال الناس بالباطل، كما أن كثرة من يسألون الناس إلحافاً واتخاذهم من أبواب المساجد بعد كل صلاة ساحة لنشاط يعلو فيه صراخهم مرددين العبارات التي تخاطب العاطفة كإدعاء إعالة الأيتام أو المعاناة من المرض مع عدم القدرة على شراء الدواء.. الخ، كل ذلك له أثر كبير في دفع المزكين إلى التبرع للجمعيات الخيرية وخصوصاً تلك الملحقة بالمساجد علماً تحمل عن كاهلهم مشقة البحث والتحري عن مستحقي الزكاة، ولكن محترفي التسول يحتالون على الجمعيات عن طريق بيانات غير صحيحة بالإضافة إلى تكرار قيدهم كمستحقين للزكاة في أكثر من جمعية ناهيك عن مساعدة بعض القائمين على العمل بالجمعيات لقيدهم غير المستحقين في قوائم المستحقين.

إن قدرة بيت المال على توجيه الأموال إلى مصارفها سوف تكون بلا شك أقوى بكثير من قدرة الأفراد وحتى الجمعيات الخيرية على الوصول إلى المستحقين وفقاً لاشتراطات الشريعة الإسلامية، وفي ذلك تحقيق لأهداف الزكاة والنهوض بمهامها من الوجهتين الاجتماعية والاقتصادية.

ومن الضروري تشجيع زكاة عروض التجارة ودراسة الأنشطة المستحدثة - كمنشآت الاستثمار العقاري وتقسيم الأراضي - ومدى خضوعها لزكاة عروض التجارة وإعلان ذلك والدعوة المستديمة على المنابر وغيرها من وسائل الدعوة مرئية أو مسموعة أو مكتوبة، ويعزز من زيادة حصيلة زكاة عروض التجارة:

١- الإعلان عن ضمانات فعلية لسرية قيمة الزكاة والحفاظ على سرية بيانات المزكي أسوة بما هو معمول به في البنوك وحماية هذه السرية بالقانون.

٢- اعتماد مبالغ الزكاة والصادر بها إيصالات من بيت المال لدى مصلحة الضرائب وخصمها من الأوعية الضريبية أسوة بالتبرعات للحكومة^(١) التي تخصم من وعاء الضريبة.

٣- يمكن لبيت المال بيع صكوك تفيد أداء الزكاة أسوة بالصكوك التي تصدرها بعض البنوك والجهات تفيد قيام تلك الجهات بشراء وذبح وتجهيز الأضحية، وتكون لهذه الصكوك نفس المزايا التي تمنح للأداء النقدي للزكاوات.

ومن المهم أن نشجع زكاة الزروع وقبولها عيناً أو نقداً وإنشاء المخازن ووحدات التعبئة والتغليف ووحدات تصنيع وتعليب المنتجات الزراعية، وإخراج هذه المنتجات زكاة لمستحقيها في شكلها العيني.

• وبطبيعة الحال سوف تؤول التركات الشاغرة إلى بيت مال المسلمين بدلاً من أيلولتها إلى بنك ناصر حالياً على أن يراعى ما يلي :

١- أن تخصص الحصيلة للصرف منها على الأبواب التي تحدتها الشريعة الإسلامية.

٢- أن العقارات والأراضي الزراعية التي قد تكون من مفردات التركات الشاغرة تدار بمعرفة إدارة الاستثمار ببيت المال، أو تباع بناء على دراسة من الإدارة المذكورة ترجح البيع لأسباب اقتصادية تظهرها الدراسة.

٣- أن يكون استثمار العقارات المبنية - إذا ما أقرت دراسة إدارة الاستثمار ذلك - بالإيجار أو المشاركة في أنشطة ذات جدوى ونفع اجتماعي في المقام الأول مثال ذلك تأجير العقارات المبنية للأنشطة التعليمية كالمدراس ومحو الأمية ومجموعات التقوية الدراسية أو الأنشطة الصحية كالمستشفيات والعيادات الخارجية أو في أنشطة الرعاية الاجتماعية مثل دور الأيتام ودور الحضانه ومراكز

(١) نص المادة (٢٣) فقرة (٧) من قانون الضريبة على الدخل رقم (٩١) لسنة ٢٠٠٥

التأهيل للمعاقين أو مراكز تعليم الحرف أو مراكز إنتاج نشاط الأسر المنتجة. أو أي أنشطة اجتماعية أخرى يقرها مجلس إدارة بيت المال.

٤- يراعى أن يكون إيجار العقارات المبنية لمدد محددة أقصاها ثلاثة سنوات وتزداد القيمة الإيجارية سنوياً بنسبة تتفق مع نسبة التضخم السائدة في المجتمع، ويتم تجديد عقود الإيجار بعد انقضاء السنوات الثلاثة بمقابل إيجار يوازي القيم الإيجارية السائدة أو بالقيمة الإيجارية للسنة الأخيرة مضافاً إليها نسبة محددة ولتكن ١٥٪ وذلك بالنسبة للأنشطة التي يتطلب الاستثمار فيها مدة طويلة لاسترداد ما صرف على إعداد المكان لمزاولة النشاط واقتناء الآلات والتجهيزات والأدوات اللازمة للإنتاج.

- ولأهمية توحيد مجهود الجهات التي تقوم بصرف إعانات بصفة دورية أو موسمية بشكل غير منتظم وذلك إما لإدخال شرائح جديدة مستحقة لتلقي الزكاة أو المساعدة أو رفع قيمة نصيب الفرد من الزكاة أو المعونة، لتحقيق ذلك من الضروري أن يتم التنسيق الإجمالي بين ما تقوم الحكومة بصرفه كمعاشات اجتماعية ذات التسميات المختلفة منسوبة إلى رؤساء جمهورية سابقين أو معاشات الضمان الاجتماعي وبين بيت المال وذلك بإحدى الطريقتين الآتيتين:

(١) إما مراجعة قوائم المستفيدين بتلك المعاشات أو المعونات مع قوائم المستفيدين من حصيلة الزكاوات ورفع أسماء من تكرر اسمه من قوائم المستفيدين من الزكاة لإفصاح المجال لإدخال مستفيدين آخرين بدلاً من أولئك الذين يحصلون على معاشات أو معونات حكومية، ولسوف يتحقق بذلك فائدة أخرى تتمثل في إشعار ذوي النفوس الجائرة وأصحاب الحيل في تحقيق مصالحهم الشخصية، بأن هناك رقابة يتبعها جزاء عادل يتمثل في استرداد ما صرف على وجه غير الحق.

أو (٢) تحول الحكومة إلى بيت المال المخصصات للصرف على

الإعانات والمعاشات الاجتماعية مستبقة منها المبالغ التي تصرف للمنكوبين في حوادث الطرق والإغاثة في حالة وقوع كوارث طبيعية أو نتيجة لإهمال إحدى الجهات الحكومية أو تلك التي تخضع لإشراف أو رقابة الحكومة ويقوم بيت المال بإعداد قوائم المستحقين في شكل معونات شهرية، أو إعانات موسمية، بحسب الحالات على أن يتم متابعة الحالات بصفة مستمرة للتحقق من استمرار شروط استحقاق الإعانة، مع فرض غرامة مع تحصيل ما صرف بدون حق، ممن استمروا في صرف الإعانات دون الإبلاغ عن زوال الحالة التي تقرر على أساسها استحقاق الإعانة، ويتم الصرف الشهري أو الموسمي من المنافذ الآتية:

- (أ) بنك ناصر الاجتماعي وفروعه والذي يتم ضمه إلى بيت المال.
 (ب) الجمعيات الخيرية الأهلية
 (ج) بعض فروع البنوك التي تسير أعمالها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

ما تقدم هو رؤية أرى أنها سوف تؤدي إلى زيادة موارد بيت المال من مصادر تمويله الباقية تعينه على النهوض برسائله السامية تحقيقاً للعدل والتكافل الاجتماعيين، غير أن الطموح لا يتعين أن يقف عند ذلك الحد، بل يتجاوزه كثيراً... فالرأي عندي أن لبيت المال وظيفة في تطبيق مبادئ الاقتصاد الإسلامي في صورته العصرية محققاً بذلك هدفين هما:

(أ) صحة نظريات الاقتصاد الإسلامي في إيجاد المجتمع الذي يحول متلقي الزكاة إلى مخرج الزكاة، أي تحقيق مستوى المعيشة اللائق والذي يسعى لأن يكون لكل مسلم منزل يحقق فيه خصوصية أسرته، ويستره من تلصص العيون وبقية من الحر والبرد، ويوفر له وسيلة يسعى بها.

(ب) المشاركة في زيادة الإنتاج السلعي أساساً وربما الخدمي في بعض الأحيان، وذلك لتوفير مستلزمات المعيشة لكل من يطلبها بالسعر المناسب

والجودة المناسبة وفي المكان والزمان المناسبين، فلا تأتي بداية عام دراسي إلا ويكون متوفراً للزبي المدرسي بسعر في متناول أصحاب الدخول المتدنية وبالجودة التي تسمح للزبي من الاستمرار على الأقل لنهاية العام الدراسي، ويتوافر هذا الزبي في الزمن المناسب أي قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف وفي منافذ توزيع تتيح لطالبي الزبي الحصول عليه دون مشقة الانتقال إلى مسافات طويلة.

ذلك مثال لتوفير السلعة بالسعر والجودة وفي المكان والزمان المناسب. على أن تحقيق الغاية الاقتصادية من منظور إسلامي تتطلب المزيد من الموارد عدداً وكماً، مما يستقيم معه التفكير في مصادر أخرى للموارد بشرط توافق هذه المصادر مع الشريعة الإسلامية.

ومن المصادر التي يتعين دراستها فقهاً أولاً، وعلى ضوء ما يقرره الفقهاء سوف يكون السعي للتطبيق، أما المصادر المقترح إضافتها إلى موارد بيت المال هي:

أولاً: البترول والغاز الطبيعي ومنتجات المناجم والمحاجر باعتبار كل ذلك من المعادن والركاز

تقتضي الشريعة الإسلامية بأن يكون لبيت مال المسلمين الخمس فيما يستخرج من المعادن ومن الركاز - أي الكنوز - ولا شك أن البترول والغاز الطبيعي والفوسفات والحديد والذهب والمنجنيز وسائر المستخرجات من المناجم هي من المعادن وكذلك كل ما أخرج من الأرض مما خلقه الله تعالى فيها ويكون له قيمة.

ودليل وجوب الزكاة على المعادن والركاز ما ورد في الكتاب والسنة والإجماع^(١) على التفصيل الآتي:

(١) الخلاصة أحكام الزكاة إعداد معهد البحوث والدراسات، صندوق الزكاة - دولة قطر - ٢٠٠٧

الكتاب: قوله تبارك وتعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

السنة: فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ»^(١)

الإجماع: نقل ابن المنذر الإجماع على وجوب الزكاة في الركاك^(٢)

ونقل النووي الإجماع على وجوب الزكاة في المعادن^(٣)

ومن خصائص الزكاة على الركاك والمعادن:

- (١) لا يشترط فيها نصاب فهي واجبة في القليل والكثير.
 - (٢) لا يشترط لاستحقاقها الحول بل تجب فيها الزكاة فور استخراجها.
 - (٣) أن مقدار الزكاة هو الخمس (٢٠٪) إذا استخرجت بلا كلفة، وربع العشر ٢,٥٪ في حالة وجود كلفة.
 - (٤) وتجب الزكاة في المعادن إذا امتلكها أشخاص طبيعون أو أشخاص اعتبارية (شركات) ولا تجب الزكاة إن كانت ملكا للدولة لأنها عندئذ مال عام ولا تفرض الزكاة على المال العام.
- وبعد العرض التحليلي السابق تخلص إلى:
- (أ) وجوب الزكاة على كل المعادن على ٥٠٪ من صافي قيمة الإنتاج حصة الشركات المستخرجة بفرض قسمة صافي قيمة الإنتاج بين الدولة وتلك الشركات - وبواقع ٢,٥٪.

(ب) عدم إخضاع حصة الدولة في صافي قيمة الإنتاج لأنه عندئذ مال عام

ولا يقدح في استحقاق الزكاة على نصيب الشريك أنه أجنبي وغير مسلم ومن ثم فهو غير مخاطب بالزكاة، ذلك أن العلة في وجوب الزكاة ترجع إلى أن

(١) البخاري (١٤٩٩) ومسلم (١٧١٠)

(٢) الإجماع لابن منذر صفحة (٤٤)

(٣) المجموع للنووي صفحة (٧٥)

المعدن في أرض للمسلمين والزكاة تعود بالنفع على جموع المسلمين في ذات الرقعة المكانية التي يعيش عليها المسلمون ومن ثم فإن الأرض وما فوقها وما في باطنها هو ملك للمسلمين ولا ينبغي حرمانهم من ثمرة ما خلق الله لهم في أرضهم أما حق الشريك الأجنبي مسلماً كان أو غير مسلم ينحصر في:

(١) استرداد ما قام بصرفه لاستكشاف واستخراج المعادن.

(٢) حصة من صافي الإنتاج أي قيمة الإنتاج مطروحاً منها تكاليف الإنتاج الجاري وكذلك خصم قيمة قنسط استرداد نفقات الاستكشاف والاستخراج.

وهذه القيمة الأخيرة هي التي تجب فيها الزكاة بواقع ٢,٥٪ أي أن الزكاة ليست على شخص وإسماً على عين المستخرج من أرض المسلمين، وهذه الحالة قريبة الشبه والمثل بالخراج الذي يُعين على الأرض المملوكة لغير المسلم الذي يقرم على رعايتها وزراعتها.

ثانياً: الأرض الموات

الأرض الموات هي كل الأراضي الخارجة عن نطاق العمران ولا يملكها أحد فهي ملك للدولة الإسلامية وللوالي أن يأذن بتملكها لمن يثبت أنه أحيائها بالجهد والمال.

ولدرء الشبهات يتعين على الحاكم في زماننا الحديث ألا يأذن في تملكها بغير مقابل وهو ما يجري العمل به الآن من قيام من أحيأ الأرض بسداد قيمتها المغدرة والتي يراعى في تقديرها كونها أرض موات وتحتاج إلى إيجاد مصدر للري إما بحمل الماء أو حفر قناة موصلة من مصدر مياه إلى الأرض أو حفر آبار للوصول إلى المياه الجوفية لاستخدامها في الزراعة، كما تحتاج إلى تزويد الأرض بعناصر تغذية من أسمدة وطمي حتى ينشأ تربة تصلح لنمو النبات.

والرأي هنا أن الأرض الموات ليست من المال العام وإلا لما كان للوالي أن

يتنازل عن أرض موات لمن أحيائها، لأنه لا يجوز للوالي تحت أي ظرف التنازل عن مال عام تعود فائدته على جموع المسلمين.

وعلى ذلك فإنه من الأجدى أن يؤول حق التصرف في الأرض الموات لبيت مال المسلمين ولكي يتنفع بهذه الأراضي الأجيال الحالية واللاحقة، فلا يجوز بيع هذه الأراضي وإنما يتم التصرف على أساس قواعد وشروط حق الانتفاع. ويتم الاتفاق بين بيت المال ومستصلح الأرض على مدة زمنية محددة يكون فيها مقابل الانتفاع بصيغة إيجار رمزي مراعاة لظروف القائم بالإصلاح من ضرورة صرف مبالغ طائلة سواء لإيجاد مصدر ري أو نفقات استصلاح الأرض وزراعتها، ثم بعد انقضاء المدة المحددة يتم الاتفاق على نسبة معينة من قيمة الإنتاج أو من الإنتاج ذاته في حالة زراعة محاصيل تصلح أن تكون قوتاً وقابلة للتخزين وذلك لأن هذا المقابل العيني سوف يعبأ ويغلف ويوزع عينا، ويمكن في حالة إقامة مصانع لتصنيع المنتجات الزراعية أن يحصل بيت المال على نسبته من الإنتاج حتى من المحاصيل الأخرى التي لا تصلح للتخزين على أن تصنعها وتعبئتها سوف يحقق النفع الآتي:

(١) تشغيل أعداد من العمالة تعمل على تقليل نسبة البطالة مع ما في ذلك من فوائد اقتصادية واجتماعية.

(٢) إنتاج سلع يحتاجها جموع المواطنين تباع لهم بأسعار تزيد عن التكلفة زيادة يسيرة وفي ذلك تحقيق ازدواج المنفعة للعاطل الذي سوف يجد دخلاً ويقابله حصوله على سلع بأسعار رخيصة والنتيجة ارتفاع مستويات المعيشة.

ويجوز لبيت المال أن يستثمر الأموال الفائضة التي تتحقق من أحد الموارد بعد صرف ما ترتبه الشريعة الإسلامية على المورد من مصارف، في إصلاح واستزراع الأرض الموات ويكون صافي عائد هذه الأراضي بالكامل كمورد

لبيت المال وسوف تحقق هذه المشروعات نفس الفوائد التي يحققها استصلاح واستزراع الأرض الموات عن طريق حق الانتفاع.

كما تعمل إدارة الاستثمار ببيت المال على دخول ميدان الاستثمار في تربية المواشي والأغنام والماعز والإبل وإنشاء المجازر الآلية وتصنيع اللحوم والجلود والأوبار والأصواف. كما يمكن إنشاء مزارع تربية الدواجن وإنتاج البيض وما يلزم هذه الصناعة من إقامة مصانع للأعلاف والسماد من مخلفات المواشي والدواجن.

هكذا يمكن لبيت المال على المدى المتوسط أن يكون صرحاً اقتصادياً شامخاً يوفر احتياجات المواطنين من الغذاء ويؤمن تشغيل أعداد كبيرة من الأيدي العاملة حتى أظن أنه سيكون مسهماً في حل مشكلة البطالة بنسبة عالية.

ولا ينبغي أن أترك هذا المبحث دون الإجابة عن سؤال هام هو:
هل يستأثر المسلمون بما يلي؟:

(١) ميزة خصم ما يسددونه لبيت المال من وعاء الضرائب؟

(٢) حصيلة ما يستحق على إنتاج البترول والغازات الطبيعية وكافة المعادن وما يستخرج من الأرض؟

(٣) حصيلة استثمار الأراضي الموات؟

والإجابة تنبع من التسليم بمبدأ المواطنة الذي يكفل نفس الحقوق ونفس الواجبات لكل مواطن على أرض الوطن دون التفرقة بين مواطن وآخر بسبب الدين أو الجنس، ومبدأ المواطنة يكفل حق الأخوة الأقباط في التمتع بنفس ما يتمتع به المسلمون وذلك عن طريق:

«تتولى الكنيسة إنشاء بيت مال للمسيحيين وتشرف عليه وتحدد المصارف التي يتولاها بيت مالهم وتؤول إليه حصة من حصيلة البترول والمعادن تتحدد بذات نسبة عدد الأقباط إلى العدد الكلي للسكان. كما يخصم من وعاء ضرائب

القبطي ما يتبرع به لبيت المال القبطي في حدود ما يفرض على أموال الزكاة على أموال المسلم، أي ٢,٥٪ من مال القبطي».

وتصرف حصيلة الأموال التي تؤول لبيت مال الأقباط على سكان مصر الأقباط دون غيرهم في المصارف وبالشروط التي تحددها الكنيسة للاستحقاق على أن تكون الغاية النهائية إعانة الفقراء والمساكين والصرف على المرضى... الخ ويمكن للكنيسة استخدام الحصيلة في إقامة مساكن للمواطنين الأقباط دون الإخلال بحقوقهم في الحصول على مساكن مما تنشئه الحكومة من أموال عامة.

ويمكن لرفع الحرج تسمية الكيان الذي يتولى تحصيل وصرف أموال الأقباط اسم «الصندوق الوطني لرعاية الأقباط المصريين» ويدير هذا الصندوق مجلس إدارة من رجال القضاء الأقباط ورجال القانون والشخصيات العامة ورجال الدين المسيحي. ويضع المجلس هيكلًا وظيفيًا ويحدد اختصاصات هذا الصندوق، كما يمكن إنشاء فروع في المحافظات لهذا الصندوق وتعمل الفروع في إطار القواعد والنظم التي يقرها مجلس الإدارة.

لقد اجتهدت رأيي فإن صادف موافقته لفقته فذلك منتهى أمني وإن لم يصادف صحيح الفتوى فاحتسب عند الله جهداً أمل أن أجزى به جزاء من اجتهد وأخطأ، وسوف يسعدني كل السعادة لو نوقش ما في البحث من آراء باعتبار هذه الآراء تحتمل الخطأ وربما تحققت لها بعض الصواب ولكنها ستظل في النهاية في حاجة إلى علم الفقهاء وفقه العلماء لتصحيح ما حاد عن الجادة والصواب وتعزيز ما أصاب بالبرهان.

الأموال عند المسلمين

جدول يوضح الأموال التي تجب فيها الزكاة والنصاب ومقدار الزكاة لكل منها

المال	النصاب	الزكاة
(١) زكاة الذهب والفضة والتقود	الذهب ^(١) : (٢٠) مثقال أي ما يعادل (٨٥) جراماً من الذهب الخالص. الفضة: (٢٠٠) درهم وهو يساوي (٥٩٥) جراماً	ربع العشر ٢,٥٪ ربع العشر ٢,٥٪ ربع العشر ٢,٥٪
(٢) زكاة عروض التجارة	ما يعادل (٨٥) جراماً من الذهب الخالص والوعاء = قيمة البضاعة المعدة للتجارة + قيمة ما لديه من التقود سواء في البنك أو الخزينة + الديون المستحقة له على الآخرين - قيمة الديون التي عليه	ربع العشر ٢,٥٪
(٣) زكاة الأنعام	الإبل: خمسة من الإبل البقر: ثلاثون بقرة الغنم: أربعون شاة	حسب الجدول المرفق
(٤) زكاة الزروع والشمار والخضروات	خمسة أوسق وهو ما يعادل (٦٥٣) كيلو جرام أو ستون صاعاً	الري من غير كلفة - العشر ١٠٪ الري بكلفة. نصف العشر ٥٪ الري بكلفة مرة وبدون كلفة مرة أخرى ٧,٥٪
(٥) زكاة الركاز والمعادن	لا يشترط له نصاب ولا يشترط له الحول	الخمس ٢٠٪ إذا استخرجت بدون كلفة ربع العشر ٢,٥٪ إذا وجدت الكلفة

(١) للتوصل إلى مقدار الذهب الخالص نتبع المعادلة الآتية:

وزن الذهب X نوع العيار X سعر عيار (٢٤) يوم وجوب الزكاة X ٢,٥٪

الأموال عند المسلمين

الزكاة	النصاب	المال
العشر (١٠) %	عشرة أفرق وهو ما يعادل (٧٥) كيلو جرام	(٦) زكاة العسل
%٢,٥	مستثمر بقصد الأرباح السنوية (الفنية) تحتسب قيمة السهم بقسمة حقوق المساهمين التي تظهرها القوائم المالية على عدد الأسهم المصدرة والنصاب ما يعادل قيمة (٨٥) جراماً من الذهب الخالص	(٧) الأسهم والسندات أولاً: الأسهم
%٢,٥	مستثمر بقصد الشراء والبيع اليومي (المضارب) تحتسب على قيمة السهم بسعر السوق يوم وجوب الزكاة والنصاب ما يعادل قيمة (٨٥) جراماً من الذهب الخالص.	
%٢,٥	مستثمر بقصد البيع الآجل (أي عند ارتفاع أسعارها) تحتسب على أساس سعر السهم بسعر السوق في يوم وجوب الزكاة والنصاب ما يعادل (٨٥) جراماً من الذهب الخالص.	
%٢,٥	يزكي رأس المال كل عام وذلك بضم قيمتها الأصلية إلى بقية أموال المزكي سواء في النصاب أم في الحول أما الفائدة فهي من الربا وهي محرمة لا زكاة فيها ويمكن صرفها في وجوه الخير والمصلحة العامة فيما عدا المساجد وطباعة المصحف ونحوها ويكون الصرف بقصد التخلص من الحرام ولا يجوز احتسابه من الزكاة.	ثانياً: السندات

الأموال عند المسلمين

الزكاة	النصاب	المال
٢,٥%	كل الموجودات المادية التي تدر غلة للمشروع مثل : آلات الصناعة والبيوت المؤجرة وغير ذلك مما يصلح استغلاله والاستفادة من إيراده وأجرته وإنتاجه هذا النوع لا تجب الزكاة في أصله، وإنما تجب في صافي غلته ثم يضاف هذا الصافي إلى سائر أموال المزكي، أما إذا لم يكن له أموال فتجب الزكاة في هذا الصافي حال مرور الحول على بداية التناج.	(٨) المستغلات
٢,٥%	ليس فيه زكاة حال قبضه، ولكن يضم ما كسبه المزكي إلى سائر ما عنده من أموال الزكوية في النصاب والحول فيزكيه جميعاً عند تمام الحول منذ تمام النصاب، وما جاء من هذه المكاسب أثناء الحول يزكي في آخر الحول ولو لم يتم حوله كامل على جزء منها وما جاء منها ولم يكن عند كاسبه قبل ذلك نصاب يبدأ حوله من حين تمام النصاب عنده وتلزمه الزكاة عند تمام الحول من ذلك الحول	(٩) الأجرور والمرتبات

الأموال عند المسلمين

جدول

يوضح مقدار زكاة الأنعام

النوع	العدد	القدر الواجب إخراجه
الإبل	٤١	لا زكاة فيها
	٩٥	شاة واحدة
	١٤١٠	شأتان
	١٩١٥	ثلاث شياه
	٢٤٢٠	أربع شياه
	٣٥٢٥	(بنت مخاض) وهي أنثى الإبل أتمت سنة ودخلت في الثانية
	٤٥٣٦	(بنت لبون) وهي أنثى الإبل أتمت سنتين ودخلت في الثالثة
	٦٠٤٦	(حِقَّة) وهي أنثى الإبل أتمت ثلاث سنين ودخلت الرابعة
	٧٥٦١	(جَذَعه) وهي أنثى الإبل أتمت أربع سنين ودخلت الخامسة
	٩٠٧٦	بتا لبون
١٢٠٩١	حِقَّتَان	

ثم ما زاد على ذلك يكون في كل (خمسین) حِقَّه وفي كل (أربعین) بنت لبون

النوع	العدد	القدر الواجب إخراجه
البقر	٢٩.١	لا شيء فيها
	٣٩.٣٠	(تَبِيع) ما أتم من البقر سنة ودخل في الثانية
	٥٩.٤٠	(مُسِنَّة) أنثى البقر التي أتمت سنتين ودخلت في الثالثة
	٦٩.٦٠	(تبيعان أو تبيعتان)
	٧٩.٧٠	(مسنة أو تبیع)

وهكذا فما زاد، ففي كل (ثلاثين) تبیع، وفي كل (أربعين) مسنة

الأموال عند المسلمين

الغنم	الاشياء فيها	
	شاة واحدة (إنثى من الغنم لا تقل عن سنة)	٣٩.١
	شاتان	١٢٠.٤٠
	ثلاث شياه	٢٠٠.١٢١
	أربع شياه	٣٩٩.٢٠١
		٤٩٩.٤٠٠

وهكذا فما زاد، ففي كل (مائة) شاةً واحدة.